

The Level of Awareness of Kindergarten Teachers at Baghdad Al-Karkh Second Education**Directorate of the Importance of Digital Education****Asst-Prof. Ola Hussein Alwan**

Scientific Research Commission | Ministry of Higher Education & Scientific Research | Iraq

Received:

26/05/2025

Revised:

10/06/2025

Accepted:

30/06/2025

Published:

30/10/2025

* Corresponding author:

dr.ulaalbawi@gmail.com**Citation:** Alwan, O. H.(2025). Awareness of kindergarten teachers about the importance of digital education. *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 9(11), 49 – 58.[https://doi.org/10.26389/
AJSP.E280525](https://doi.org/10.26389/AJSP.E280525)

2025 © AISRP • Arab Institute for Sciences & Research Publishing (AISRP), United States, all rights reserved.

• Open Access

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license

Abstract: The current research aimed to identify the The Level of Awareness of Kindergarten Teachers at Baghdad Al-Karkh Second Education Directorate of the Importance of Digital Education. To achieve the research objective, the researcher adopted a descriptive analytical approach, and a research tool (the questionnaire) was developed. The research sample consisted of (187) teachers selected randomly from kindergartens affiliated with the Baghdad Al-Karkh Second Education Directorate for the academic year 2024/2025. After conducting statistical analyses, the researcher found that kindergarten teachers have an awareness of the importance of digital education, with a general arithmetic mean of the sample being (2.29). Accordingly, conclusions, recommendations, and suggestions were reached.

Keywords: awareness, kindergarten teachers, digital education.**مستوى وعي معلمات رياض الأطفال ب Directorate of the Importance of Digital Education****د/علا حسين علوان**

هيئة البحث العلمي | وزارة التعليم العالي والبحث العلمي | العراق

المستخلص: هدف البحث الحالي إلى التعرف على مستوى وعي معلمات رياض الأطفال ب Directorate of the Importance of Digital Education بغداد الكوخ الثانية بأهمية التعليم الرقمي ولتحقيق هدف البحث اعتمدت الباحثة منهج البحث الوصفي التحليلي، إذ تم بناء أداة البحث (الاستبانة) وقد بلغت عينة البحث (187) معلمة تم اختيارهن وفقاً للأسلوب العشوائي البسيط من رياض الأطفال التابعة إلى مديرية تربية بغداد الكوخ الثانية وللعام الدراسي 2024/2025 وبعد المعالجات الإحصائية توصلت الباحثة إلى أن معلمات رياض الأطفال لديهن وعي بأهمية التعليم الرقمي إذ بلغ المتوسط الحسابي العام للعينة (2,29) ووفقاً لذلك تم التوصل إلى الاستنتاجات والتوصيات والمقترنات.

الكلمات المفتاحية: الوعي، معلمات رياض الأطفال، التعليم الرقمي.

1- المقدمة.

شهد العالم المعاصر تطورات متسارعة في مجال التكنولوجيا الرقمية أثرت بصورة مباشرة في جميع القطاعات، ولا سيما في ميدان التعليم الذي أصبح يعتمد بشكل متزايد على الوسائل الرقمية والتقنيات التفاعلية في عملياته التعليمية والتربوية. فقد أفرزت الثورة الرقمية واقعًا جديداً في طرق التدريس وأساليب التعلم، جعل من الضروري إعادة النظر في أدوار المعلمين والمعلمات بوصفهم الموجهين الأساسيين لعمليات التعلم في بيئات رقمية متعددة. وفي هذا الإطار، يبرز التعليم الرقمي بوصفه مدخلاً استراتيجياً يسهم في تحسين جودة التعليم، ويعزز من مهارات التفكير، والإبداع، والتعلم الذاتي لدى المتعلمين منذ المراحل الأولى من التعليم.

وتعد مرحلة رياض الأطفال من أهم المراحل التربوية التي تشكل الأساس لنمو الطفل المعرفي والوجداني والاجتماعي، مما يستلزم أن تكون معلمات هذه المرحلة على درجة عالية من الوعي بأهمية التعليم الرقمي وتطبيقاته التربوية المناسبة لأعمار الأطفال وخصائصهم النمائية. فالوعي الرقمي لدى المعلمات يمثل ركيزة أساسية لتوظيف التكنولوجيا التعليمية بصورة فعالة في الأنشطة الصحفية واللاإصفيّة، وبعد مؤشرًا مهمًا على مدى استعداد المؤسسات التربوية لمواكبة متطلبات التحول الرقمي في التعليم.

وإنطلاقاً من هذا الواقع، جاءت هذه الدراسة لتعرف على مستوى وعي معلمات رياض الأطفال بأهمية التعليم الرقمي، من خلال استخدام المنهج الوصفي التحليلي وبناء أداة بحثية تمثلت في الاستبانة الموجة إلى عينة من (187) معلمة من رياض الأطفال التابعة لمديرية تربية بغداد الكريخ الثانية للعام الدراسي (2024/2025). وتسعى الدراسة إلى تقديم فهم علمي لمدى إدراك المعلمات لأهمية هذا النوع من التعليم، بما يمكن صناع القرار التربوي من وضع برامج تدريبية وتطويرية تسهم في تعزيز الوعي الرقمي وتنمية المهارات التقنية لدى الكوادر التعليمية في مرحلة الطفولة المبكرة.

2- مشكلة البحث:

في ظل التطورات التكنولوجية المتسارعة والمذهلة والتي يشهدها العالم، أصبح التعليم الرقمي جزءاً لا يتجزأ من العملية التربوية والتعليمية في رياض الأطفال، خاصة وأن هذه المؤسسات تعتبر الحجر الأساس في بناء الشخصية والمهارات الأساسية لدى الأطفال من عمر 4-6 سنوات.

وأشارت دراسة بيررادوفيتش وليشين وبوراس(2017) كيف يفهم المعلمون المعلومات الرقمية ووجودها انهم بينما أشاروا إلى فوائد التعليم الرقمي الا انهم يفتقرن إلى فهم عميق لارائهم حول استعمال هذه الأدوات في التعليم Preradović, N. M., Lešin, G., & Boras, D. (2017) اما ماجن - ناغاروفيرستاترر(2019) فقد ذكر أن معلموم رياض الأطفال يمتلكون اراء مختلفة ومعقدة حول التعليم الرقمي، اذ يعتقد بعضهم انها تجارب تفاعلية وجذابة تأسر انتباه المتعلمين الصغار(أطفال الروضة) الا ان هناك مخاوف بشأن الاثار السلبية منها فعلى سبيل المثال قد يؤدي زيادة وقت الجلوس أمام الشاشة إلى تقليل النشاط البدني والاجتماعي للأطفال (Magen-Nagar & Firstater, 2019) وتلعب معلمة الروضة دوراً محورياً في تطبيق أساليب التعليم الرقمي ودمجها في البيئة التعليمية، مما يتطلب منها وعيًا كافياً بمفهوم التعليم الرقمي وأهميته وأدواته المختلفة. كما أن استعمال التكنولوجيا في صفوف رياض الأطفال يعد بحد ذاته تحدياً كبيراً لملعمة الروضة وذلك بسبب التفاوت في مستوى وعي المعلمات بالتعليم الرقمي مما قد يؤثر على جودة التعليم المقدم للأطفال، اذ قد يعود هذا التفاوت إلى عوامل متعددة منها نقص التدريب، قلة الموارد التكنولوجية والتخوف أو التردد في استعمال التقنيات الحديثة. وقد لاحظت الباحثة ذلك أثناء الزيارات الميدانية لريا ض الأطفال.

3- أسئلة البحث:

لذلك تمثل مشكلة البحث الحالي في السؤال التالي:
ما مستوى وعي معلمات رياض الأطفال بأهمية التعليم الرقمي؟

4- أهداف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على مستوى وعي معلمات رياض الأطفال بأهمية التعليم الرقمي.

5- أهمية البحث:

يتميز عصرنا الحاضر بأنه عصر الثورة العلمية والتكنولوجية، والافتتاح العلمي عن طريق شبكات الاتصال والمعلومات التي كسرت العوائق، وسهلت التواصل بين الشعوب، وبالتالي انتقل الفرد إلى التركيز إلى المجتمع العالمي بدلاً من التركيز على المحلي والوطني، وقد أثرت هذه الثورة على جميع المجالات الاقتصادية والثقافية والمعلوماتية كافة، وعلى العلاقات بين الأفراد وتحركاتهم، ولم يعد بإمكان أي بلد بعد نفسه معزز عن تأثيرات الأحداث التطورات الدولية، حيث أصبح العالم عبارة عن قرية صغيرة وأصبح كل من مواطنًا من مواطني العالم.أذ أن

التحديات التي يواجهها العالم في جميع مجالات الحياة، والانفجار المعرفي والسكاني والتكنولوجي يجعل من الضروري على المؤسسات التربوية والتعليمية أن تأخذ بالوسائل التعليمية الحديثة لتحقيق أهدافها ومواجهة هذه التحديات، ولقد أضاف التطور العلمي والتكنولوجي كثيراً من الوسائل الجديدة التي يمكن الاستفادة منها في تهيئة مجالات الخبرة للمتعلمين (الحيلة، 2012)

وأن ما يحدث من عمليات التغيير المتسارعة في العصر الحديث والتي تنبئ بزنة عنيفة في أفكار المجتمعات وثقافاتها والتي تلقي بظلالها على مؤسسات التعليم لأن تكون بالمستوى المناسب من الجاهزية في التعامل مع تلك المتغيرات المتسارعة، وجاء كبير من هذه الجاهزية منوط بمعلمات رياض الأطفال، الأمر الذي يتبع بالمعلمة عن تكرار الدور التقليدي في نقل المعرفة إلى الطفل والذي بات يساير تغيرات العصر إلى الدور الريادي الذي من شأنه تفعيل دور المتعلم (الطفل) في العملية التربوية والتعليمية، ذلك الدور الذي يدفع المعلمة إلى اكتساب العديد من المهارات التدريسية الممزوجة بأحدث المستجدات العصرية ويجعلها واعية وساعية إلى اكتسابها ومعرفتها بحيث تصبح معدة مهنياً وقدرة على تعليم جيل قادر على بناء الوطن (القادر، 2017) ومن هنا تنطلق الأهمية النظرية للبحث في التعرف على مستوى وعي معلمات رياض الأطفال بأهمية التعليم الرقمي، أما الأهمية التطبيقية للبحث فتمثل في:

- تحسين جودة التعليم المقدم لطفل الروضة.
- تطوير مهارات معلمات رياض الأطفال في استعمال التكنولوجيا كوسيلة للتعليم.
- دعم التعليم المدمج إذ تتمكن المعلمة من اعداد وتصميم انشطة تعليمية باستعمال الوسائل الرقمية.
- دفع المعلمة إلى مواكبة التطورات في تكنولوجيا التعليم.
- رفد المكتبات العراقية بمصادر حديثة تخص متغيرات البحث.

1- حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بمعالمات رياض الأطفال في رياض الأطفال الحكومية التابعة إلى مديرية تربية بغداد الكوخ الثانية وللعام الدراسي 2024-2025.

2- تحديد المصطلحات:

- الوعي Consciousness: عرفه - (Cambridge dictionary): بأنه: "حالة عقلية تتميز بادراك المعلمة لذاتها وللبيئة المحيطة بها, dictionary (n.d.) كما عرفه Schrow & dennison (1994): بأنه ادراك المعلمة لما تقوم به وقدرتها على وضع الخطط للوصول إلى أهدافها وتمتعها بدرجة كبيرة من القدرة على مراجعة ذاتها وتقييمها باستمرار (Schrow&dennison:1994)
- يشير الوعي إلى حالة ذهنية يمكن أن تكون بدرجات متفاوتة، (Michelle montague, 2017) حيث يمكن أن تكون هناك مستويات مختلفة من الوعي تتعلق بالقدرة على ادراك الحقائق والمعلومات(Montague, 2017)
- التعريف الإجرائي للوعي: تبنت الباحثة التعريف النظري له (Schrow &dennison (1994)
- معلمات رياض الأطفال: عرفها: فهبي (2004): وهن اهم عنصر في العملية التعليمية، فهن اللواتي يتعاملن مع الأطفال وهن اللواتي ينفذن المنبر، ويكيفن الموقف التعليمي، ويختارن طريقة التعلم المناسبة، ويثيرن موقف الخبرة باستخدام التقنيات التربوية، إلى غير ذلك من الأمور التي يتطلبها المنهج (فهبي، 2004).
- تعريف الباحثة الإجرائي لمعلمة رياض الأطفال: وهي التي تقوم بتربية وتعليم طفل الروضة وتنمية مهاراته ومهاراته وتكون مدربة ومدربة للتعامل مع حاجات الطفل وخصوصيات نموه من عمر 4-6 سنوات.
- التعليم الرقمي: digital learning: عرفه الطف (2019): بأنه: "قد يرى المحتوى التعليمي عبر الوسائل المعتمدة على الأجهزة الذكية وتطبيقاتها إلى طفل الروضة بشكل يتيح له إمكانية التفاعل النشط مع المحتوى المقدم له والمعلم ومع اقرانه سواء كان ذلك بصورة متزامنة أو غير متزامنة (الطف، 2019)
- كنسارة (2022): هو عملية تحويل العملية التعليمية، بما في ذلك الإجراءات والأدوات والوسائل والجهات الفاعلة من الطريقة التقليدية إلى الالكترونية من خلال الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتوظيف تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية ((كنسارة، 2022)
- التعريف الإجرائي لوعي معلمات رياض الأطفال: هي الدرجة الكلية التي تحصل عليها المعلمة على استبيانه الوعي بأهمية التعليم الرقمي.

2- الإطار النظري والدراسات السابقة

2-1- الإطار النظري.

2-1-1- معلمة الروضة:

لا جدال فيه أن كفاية الإشراف والإدارة المركزية واللامركزية والإجرائية على العمل التعليمي والتربوية وقدرتها على الملائمة بين تطلعاتها وانجازاتها فيه يكون ذلك رهن في المقام الأول بكفاية المعلمة وبكفاءتها في الأداء وقد قيل "قبل أن تفتش عن أمة فتش عن معلمها وعن صانعي نشتها" فإذا رجعنا إلى الأدوار التي تقوم بها معلمة الروضة والمهام التي تؤديها بالنسبة للأطفال لادركتنا أن وظيفتها غير مقصورة على التعليم بل هي مرتبة بالدرجة الأولى. ولا يتوقف تأثير معلمة الروضة على الأطفال على مهارتها الفنية وإتقانها للمواد العلمية وإنما على وعها وادراكها لما تمارسه داخل الصف في كيفية التعامل مع الأطفال واختيار الأنشطة والفعاليات الملائمة لهم (شريف، 2013) ويساعد تمكين معلمات رياض الأطفال على تنمية قدراتهن وطاقاتهن الكامنة، حيث أنه يمدهن بالاستقلالية والقدرة الداخلية التي تساعدهن على اتخاذ القرارات المستمرة التي يتحجّنها خلال اليوم الدراسي والتي تكون مرتبطة بإدارة الصف وتخطيط المنهج والوعي بالأسسيات المرتبطة بالموارد المتاحة، وتقديم الأنشطة والبرامج المبتكرة للأطفال، وغيرها من القرارات المرتبطة جميعها حول تلبية احتياجات الأطفال في هذه المرحلة العمرية، حيث أن التمكين يطلق العنان لوعي المعلمات لابتكار أساليب وطرق سواء كانت تدريسية أو تعليمية يمكن من خلالها تنمية تفكير الأطفال وتحقيق التنمية الشاملة لهم، سواء كانت وجذانية أو معرفية أو جسمانية، كما يمكن المعلمة من توظيف كافة الوسائل والأدوات والأنشطة المتوفرة لديها توظيفاً جيداً دون قيود يمكن أن تشكل عائقاً أمامها (العمري، 2013)

2-2- التعليم الرقمي في رياض الأطفال:

بعد التعليم الرقمي أساس فعال في توسيع المعلومات والبيانات في البيانات التعليمية والتربوية، إذ يعمل على تثبيتها واسترجاعها في مختلف المواقف الضرورية لاستخدامها بشكل فعال للقيام بمخالف الأداء الصحيح سواء تعلق الامر بالإنتاج المادي أو المعرفي. ومن هذا المنطلق تسعى المجتمعات إلى اعتماد هذا النوع من التعليم لمسيرة التطور الحاصل على مستوى حاجات واهتمامات الأفراد وفقاً لمتطلبات جودة الحياة التي يسعى الأفراد إلى تحقيقها في مجتمعاتهم (الجميد، 2005) ويعتبر التعليم الرقمي تعليم غير تقليدي يعمل بلا حدود زمانية كما إنه تعليم بلا أساليب عمل قديمة، فهو امتداد لتطوير الفكر الإداري والنظريات الإدارية وتشابكها مع الثورة الرقمية. وبشكل عام أن المصطلح تقنيات أو تكنولوجيا Technology وهو يومني الأصل، وهو مكون من مقطعين صوتين الأول (Logy) والثاني (Techno) ويقصد به في التعليم وبالتالي فإن هذا المصطلح يعني مهارة في التعليم والذي يعني التطبيق المنظم للمعارف تحقيقاً لأهداف وأغراض علمية (dent.e.c, 1947) ونتيجة للتقدم التكنولوجي الذي نشاهده اليوم دفع المعلمة إلى القيام بأدوار جديدة جعلت منها قائدةً ومحاجةً للعملية التربوية والتعليمية مما ساعد الأطفال على التعلم والبحث عن المعلومة وتوظيفها، إذ أن دور المعلمة والطفل ستتغير ملامحه في العصر الرقمي تغيراً يعكس طبيعة بيئات التعلم (الشراقي، 2017) وبالتالي فإنها تمارس انماطاً متعددة من التعليم الرقمي منها:

1- التعليم الرقمي المباشر: ويتمثل في الأساليب والتقنيات التعليمية المعتمدة على الشبكة العالمية بقصد إيصال مضامين تعليمية للمتعلم في الوقت الفعلي للتعليم أو التدريب.

2- التعليم الرقمي غير المباشر: ويتمثل في عملية التعلم من خلال مجموعة من الدورات التدريبية والحضور المنظمة، ويعتمد هذا النوع من التعليم الرقمي بالنسبة لحالة وجود ظروف متعددة لا تسمح بالحضور الفعلي للمتعلم.

3- التعليم الرقمي المختلط: ويجمع هذا النوع ما بين النوعين السابقين، إذ يمكن للجميع التواجد في الوقت نفسه أمام الشبكة وجهاز الحاسوب والمشاركة فعلياً فيها، وفي حال التغيب عن ذلك يمكن الرجوع للمادة العلمية أو للمقرر في أي وقت (خصفاف، د.ت.) وبعد التعليم الرقمي أحد المتغيرات المعاصرة لمؤسسات رياض الأطفال إذ أنه يشير إلى كل تغيير عالمي كالعلومة وثورة المعلومات والتقدم العلمي والتكنولوجي الذي يحدث على المستوى المحلي أو الدولي أو العالمي ويشكل العالم المعاصر ويؤثر فيه بالسلب أو الإيجاب لذلك فالمتغيرات المعاصرة فرضت نفسها على النظام التعليمي بأكمله، بما فيها مؤسسات رياض الأطفال مما يستوجب مساحتها والانتفاع الأمثل من فوائدها حتى تتمكن معلمة الروضة من التعليم الرقمي يجب أن تتوافر لها مجموعة من المتطلبات وهي:

1. المتطلبات التقنية الازمة لتحقيق تمكن المعلمة من التعليم الرقمي.

2. المتطلبات المهارية الازمة لتحقيق تمكن المعلمة من التعليم الرقمي.

3. المتطلبات المعرفية الازمة لتحقيق تمكن المعلمة من التعليم الرقمي.

4. المتطلبات البشرية الازمة لتحقيق تمكن المعلمة من التعليم الرقمي.

5. المتطلبات الإدارية الازمة لتحقيق تمكن المعلمة من التعليم الرقمي.

6. المتطلبات الأمنية الازمة لتحقيق تمكن المعلمة من التعليم الرقمي. (كدواني و حسين، 2022)

- وتحتاج معلمة الروضة التعليم الرقمي وذلك للأسباب التالية:
1. الحاجة للتنمية المهنية: أن التعليم الرقمي وسيلة تستخدمها المعلمة لتنمية مهارات أطفالها، وتنمية قدراتهم العلمية والتربوية، إذ تقدم المعلمة من خلال الانترنت مصادر عديدة يتعلم الطفل من خلالها العديد من المهارات والخبرات.
 2. الحاجة للدعم المعلوماتي: المعلمة بحاجة دائمة إلى تطوير معلوماتها، والاطلاع على الجديد في تخصصها، والتعلم الالكتروني قد ساعدها على ذلك بشكل جيد وكبير، فمن خلال الأوجه المتعددة للتعلم الالكتروني يمكنها أن تتطلع على الجديد في مجال تخصصها فهناك العديد من البرامج التلفزيونية ومواقع الانترنت المتعددة التي تقدم لها ذلك.
 3. الحاجة لتأكيد نجاح التدريس: تحتاج المعلمة لمصادر عديدة لتأكيد نجاحها في عملية التدريس التي تقوم بها، اذ يقدم لها التعليم الرقمي مصادر عديدة بما في ذلك التغذية الرجعة لمعلوماتها كما يمكنها الاطلاع على العديد من المواقع التي تساعدها في أداء مهامها بدقة (حنفي، 2015)

2-3-تقنيات التعليم الرقمي:

في الوقت الحاضر من الضروري متابعة الاتجاهات والتطورات في قطاع التعليم. ومن بين هذه الاتجاهات التعليم الرقمي الذي يجمع بين التكنولوجيا والتعلم لأنشاء ممارسات تعليمية وتعلم عالية الجودة مما يؤدي إلى نتائج أفضل ويشمل التعليم الرقمي التعلم الرقمي وتكنولوجيا التعليم والتعليم عبر الانترنت والتعلم الافتراضي والتعليم الالكتروني والتعلم المدمج (Janardhanan, Rajamohan, Manu, & Rangasamy, 2023). ويعرف التعليم الرقمي بأنه نوع من التعليم يعتمد على استعمال الوسائل الالكترونية في الاتصال بين المعلمين والمتعلمين وبين المتعلمين والمؤسسات الحكومية (المتبولي، 2022) اما تقنيات التعليم الرقمي فيشير هذا المصطلح إلى مجموعة الأدوات والوسائل التكنولوجية المتاحة التي يتم استعمالها حديثاً، وتنقسم التقنيات الرقمية إلى معدات صلبة hardware مثل أجهزة الكمبيوتر والهواتف وأجهزة تشغيل الفيديو والصوت ومنصات الألعاب، أو معدات برمجية software مثل تطبيقات الويب وشبكات التواصل الاجتماعي (Aboott, 2015) أما أهم تقنيات التعليم الرقمي في رياض الأطفال فتشير إلى:

1. الواقع المعزز: يعود مصطلح الواقع المعزز augmented reality عام 1990 للباحث ثوماس كوديل Thomas caudell في شركة boeing ولكن مع ذلك تعود التطبيقات الأولى لهذا المصطلح إلى أواخر سنوات 1960 و 1970 اذ قام مورتون هيليجن المصور السينمائي عام 1962 بتصميم جهاز محاكاة لدرجة نارية بالصوت والصورة حتى الرائحة أطلق عليه اسم sensorama وفي عام 1966 طور إيفان سندرلاند أول جهاز عرض ثلاثي الابعاد على شكل خوذة الرأس، كما شهد عام 1975 إبتكار مايرون كروجر جهاز videoplance والذي أتاح للمستخدمين الاستفادة من الأشياء الافتراضية، وع ذلك بدأ الواقع المعزز للظهور عندما ادمج مع الأجهزة النقالة في عام 2008 حين استخدم في مجال التواصل الاجتماعي وسرعان ما انتشر في حدود سعة الشاشة ثنائية الابعاد في مجال الطب وال المجال العسكري واخيراً في مجال التعليم. وتعتمد فكرة الواقع المعزز علىربط معالم من الواقع الحقيقي بالعنصر الافتراضي المناسب لها والمخزن في ذاكرته، أي انها تكنولوجيا تفاعلية متزمنة تدمج فيها خصائص العالم الحقيقي مع العالم الافتراضي بشكل ثالثي او ثلاثي الابعاد. كما تعتمد اغلب البرامج في الواقع المعزز على استخدام كاميرا الهاتف المحمول او الكمبيوتر اللوحي لرؤية الواقع الحقيقي ثم تحليله تبعاً لما هو مطلوب من البرنامج والعمل على دمج العناصر الافتراضية (مرجون، 2017)
 2. التعلم القائم على اللعب: أن اللعب مهم في حياة الطفل، حيث يعمل كوسسيط تربوي في تشكيل الطفل في هذه المرحلة التكوينية من النمو الإنساني. ولا تعود أهمية اللعب في هذه المرحلة من حياة الطفل إلى أنه يقضي معظم وقته في اللعب، إنما يعود إلى أن اللعب يتمحض عن تغييرات كيفية في التكوين النفسي للطفل، وفيه تكمّن أساس النشاط التعليمي والتربوي الذي سيكون مسيطرًا على حياته في السنوات اللاحقة. ويمكن استخدام الألعاب التربوية في الكمبيوتر والتي تهدف إلى تنمية مهارات وقدرات الأطفال، ومنها مهارات الطفل للتخيّل واعداده لتتأليف قصة قصيرة من خلال توفير ايقونات ليثيات متنوعة مثل البيئة البحريّة والزراعيّة والصحراويّة، ويقوم الطفل باختيار الايقونة التي تمثل البيئة التي سوف يؤلف فيها قصتها، ثم تقوم المعلمة بعرض شخصيات تعيش في هذه البيئة يختار منها الطفل بما يناسب خياله، وهكذا تشعّج البرمجة خيال الطفل لتتأليف القصة، كما تعطي الطفل المعلومات والمواقف بالصوت والصورة، وهنا يتدرّب الطفل من خلال الألعاب منطقية التفكير (الهويدي، 2012) (فهي، 2012).
- اما اهم خصائص التكنولوجيا الرقمية فتتمثل في كونها:
- كونية: أي أنه يمكن الوصول إلى خدماتها في أي وقت وفي أي مكان وبلا حدود.
 - عامة: لا تقتصر على فئة دون أخرى.
 - تفاعلية: تطرح المعلومات للمستفيدين معها من جزئية إلى أخرى.
 - فردية: توافق مع مطالب كل مستفيد. (السلاوي، 2024)

3- منهجية البحث واجراءاته

- 3-منهج البحث: اعتمدت الباحثة منهج البحث الوصفي التحليلي لكونه يحقق هدف البحث.
- 3-مجتمع البحث: يضم مجتمع البحث معلمات رياض الأطفال الحكومية التابعة إلى مديرية تربية بغداد الكرخ الثانية البالغ عددهن (350) معلمة وللعام الدراسي 2024/2025.
- 3-عينة البحث: حددت الباحثة عينة البحث البالغة (187) معلمة من معلمات رياض الأطفال الحكومية وفقاً لمعادلة ستيفن ثامبسون وتم اختيارهن بالأسلوب العشوائي البسيط وكما هو موضح بالجدول (1).

الجدول (1) عينة البحث من رياض الأطفال بمديرية تربية بغداد الكرخ الثانية

الرياض	عدد المعلمات	الرياض	عدد المعلمات	عدد المعلمات
الوركاء	6	المصافي	10	
الاريج	8	الأقمار	12	
النسرين	7	الرشيد	7	
الغفران	9	النسم	8	
الاقحوان	11	المحمودية	5	
الستدياد	9	البنفسج	9	
الزهور	8	النصر	5	
النسور	7	الفرائد	14	
ربيعة	10	النجوم	8	
السلام	10	القناديل	10	
العنديب	14	المجموع=21	187	

3-أداة البحث: لتحقيق هدف البحث قامت الباحثة ببناء استبيانه وفقاً للخطوات التالية:

1. لبناء الأداة اطلعت الباحثة على الأدبيات والدراسات السابقة وبذلك حددت عبارات الاستبيان بصورتها الأولية وقد بلغت (15) عبارة وذلك بعد تحديد المصطلحات النظرية لموضوع البحث والتي تم توضيحها في الفصل الأول.
2. تم إعداد استبيانة مغلقة بناءً على الخطوة السابقة وقد تكونت من (15) عبارة وبثلاث بدائل (تنطبق على، تنطبق إلى حد ما، لا تنطبق على)
3. الخصائص السيكومترية لأداة القياس: يعد الصدق والثبات من أهم الخصائص السيكومترية لأداة القياس لذا قامت الباحثة بعدد من الإجراءات الالزمة لاستخراج الصدق والثبات.

3-1-الصدق:

يشير مفهوم الصدق إلى أن الاستبيانة (أداة القياس) تقيس ما وضعت لقياسه، بمعنى أنها تقيس الوظيفة التي يُرّعى لها تقييسها ولا تقيس شيئاً آخر بدلاً منها أو بالإضافة إليها (ملحم، 2012) وللحقيق من صدق الاستبيانة قامت الباحثة بحساب الصدق الظاهري من خلال عرض أداة القياس على مجموعة من المحكمين في التخصصات التالية (الإرشاد والتوجيه التربوي، علم النفس العام، علم النفس التربوي ورياض الأطفال) وذلك للتأكد من:

1. صلاحية عبارات الاستبيانة.
2. تعديل العبارات التي بحاجة إلى تعديل.
3. حذف العبارات التي لا تصلح لقياس السمة المقاسة.

وبعد حساب إجابات العبارات بين صلاحية مضمون جميع العبارات إذ حصلت على 80% فأكثر من اراء الخبراء وعلى وفق اراء المحكمين لم يتم استبعاد أي عبارة وتم تعديل الفقرتين (8، 10) وكما هو موضح بالجدول(2)

جدول (2) العبارات التي عدلت من الخبراء

ت	قبل التعديل	بعد التعديل
8	التعليم الرقمي يساعد الأطفال في تنمية مهاراتهم مثل مهارة حل المشكلات والمهارات الحركية لدى الأطفال عن طريق التعليم الرقمي أنني مهارة حل المشكلات والمهارات الحركية لدى	

ن	قبل التعديل	بعد التعديل
10	ادرك ضرورة التدريب على استعمال أدوات التعليم الرقي	أجد ضرورة للتدريب على استعمال أدوات التعليم الرقي

3-4-الثبات:

يعرف بأنه درجة الاتساق او التجانس بين نتائج مقياسين في تقدير صفة أو سلوك ما وفي ضوء ذلك يتوقع أن تكون درجات الفرد ثابتة، اذا كانت متباينة تحت ظروف قياس قليلة الاختلاف (النهان، 2013) وقد استعملت الباحثة معادلة الفاكر ونباخ وقد بلغ معامل الثبات (0,87) وبذلك يعد معامل ثبات جيد يجعل الأداة قابلة للتطبيق على عينة البحث. اذ تستعمل هذه الطريقة عندما لا يتم تصحيح المقياس بشكل ثانوي.

عينة البحث الاستطلاعية:

بعد التحقق من صدق الاستبيانة قامت الباحثة بتطبيقها على عينة استطلاعية من معلمات رياض الأطفال بلغ عددهن (30) معلمة تم اختيارهن وفقاً لأسلوب العينة العشوائية البسيطة وقد وضعت الباحثة تعليمات الإجابة الازمة وقد تم حث العينة على الإجابة على عبارات الاستبيانة بدون إهمال أي عبارة وكان الهدف من الدراسة هو:

1. حساب الوقت المطلوب للإجابة.
2. معرفة مدى وضوح عبارات الاستبيانة.
3. معرفة مدى وضوح التعليمات.

وقد كانت النتائج إيجابية اذ لم يكن هناك أي استفسار من العينة وكان الوقت المحدد للإجابة (15-20) دقيقة.

3-5-الوزن المعياري للإجابات:

تكونت الاستبيانة بصورتها النهائية من (15) عبارة وبثلاث بدائل (تنطبق على، تتطبق إلى حد ما، لا تنطبق على) وبأوزان (1,2,3) وبذلك أصبحت الاستبيانة صالحة للتطبيق على عينة البحث وتم معالجة الاستبيانة عن طريق المتوسطات والانحرافات المعيارية وترتيبها وفق مرتب عليا، وسط ودنيا وذلك من خلال المعادلة التالية:

$$\text{طول الفتنة} = \frac{(\text{أكبر قيمة}-\text{أقل قيمة})}{\text{عدد البدائل}}$$

$$= \frac{3-(-0,66)}{3} = 0,66 \text{ علمًا أن الوسط الفرضي}= 2 \text{ والجدول (3) يوضح ذلك}$$

بالإضافة إلى أن أعلى درجة لادة القياس كانت 45 اما أقل درجة فكانت 15 في حين بلغ الوسط الفرضي للاستبيانة 30 درجة.

جدول(3) توزيع الفتنه وفقاً لتدرج الاستبيانة

مدى المتوسطات	البدائل
اذا تراوح المتوسط الحسابي للعبارة بين 1-1,66	لاتتطبق على
اذا تراوح المتوسط الحسابي للعبارة بين 1,67-2,33	تنطبق إلى حد ما
اذا تراوح المتوسط الحسابي للعبارة 2-3,24	تنطبق على

التطبيق النهائي للاستبيانة: طبقت الباحثة استبيانها الكترونيا على عينة البحث ابتداءً من تاريخ 10/3/2025 الموافق يوم الاثنين وتم غلق الاستبيانة بتاريخ 25/3/2025 ليتم معالجة البيانات.

3-6-المعالجات الإحصائية:

الوسائل الإحصائية: استعملت الباحثة برنامج spss وقد اعتمدت الوسائل الإحصائية التالية:

1. المتوسط الحسابي
2. الانحراف المعياري

4- عرض النتائج ومناقشتها

4- الإجابة عن سؤال البحث: "ما مستوى وعي معلمات رياض الأطفال بأهمية التعليم الرقمي؟ وللإجابة عن السؤال وللتعرف على مستوى وعي معلمات رياض الأطفال بأهمية التعليم الرقمي. ولتحقيق هدف البحث استعملت الباحثة الاختبار الثاني لعينة ومجتمع اذ بلغت القيمة الثانية المحسوبة (15,08) وهي اكبر من القيمة الثانية الجدولية البالغة (1,96) وقد تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لتأثيرات عينة البحث على الاستبانة التي تبين مستوى وعي المعلمات بأهمية التعليم الرقمي وقد تم ترتيب المستويات ترتيباً تناظرياً وكما هو موضح بالجدول (4).

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى وعي معلمات رياض الأطفال بأهمية التعليم الرقمي

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الوعي
7	استعمل الوسائل المتعددة (الصور، مقاطع الفيديو...الخ) لجعل الخبرة أكثر متعة للطفل	2.55	0.74	1	كبير
3	استعمل الأجهزة اللوحية في الصحف أثناء تقديم الخبرة	2.50	0.74	2	كبير
14	يساعدي التعليم الرقمي على تطبيق وتعليم الأفكار التي أريد إيصالها للأطفال	2.45	0.59	3	كبير
2	استعمل التكنولوجيا لتطوير مهارات الأطفال في الصحف	2.44	0.55	4	كبير
9	أدرك أهمية استعمال التعليم الرقمي في رياض الأطفال	2.43	0.67	5	كبير
5	التعليم الرقمي يعزز من قدرة الأطفال على المشاركة في الأنشطة والخبرات في الصحف	2.40	0.66	6	كبير
15	التعليم الرقمي للأطفال يعطي نتائج أفضل من طرق التعليم التقليدية	2.35	0.72	7	كبير
13	التعليم الرقمي يقلل من كلفة الوقت والجهد والمالي في تقديم الخبرات للأطفال	2.32	0.57	8	متوسط
11	تبادل الخبرات والأفكار مع زميلاتي لاستعمال تقنيات التعليم الرقمي	2.30	0.65	9	متوسط
6	استطيع دمج الأدوات الرقمية في خطة الخبرة المقدمة للطفل	2.30	0.71	10	متوسط
1	التعليم الرقمي يحسن من تعليم الأطفال	2.25	0.70	11	متوسط
4	استعمل تطبيقات تعليمية في الصحف أثناء تقديم خبرات للأطفال	2.20	0.75	12	متوسط
12	أشعرين بتقنيات التعليم الرقمي لإعداد الأنشطة والخبرات للأطفال	2.15	0.72	13	متوسط
8	أني مهارة حل المشكلات والمهارات الحركية لدى الأطفال عن طريق التعليم الرقمي	2.10	0.65	14	متوسط
10	أجد ضرورة للتدريب على استعمال أدوات التعليم الرقمي	2.05	0.59	15	متوسط
المتوسط الحسابي العام					
0.64					

التفسير: يتضح من خلال هدف البحث أن معلمات رياض الأطفال لديهن مستوى عالي من الوعي الرقمي وبذلك فأنهن يواكبون التطور الحاصل في مجال التربية والتعليم وذلك يتفق مع دراسة الحنفي، 2015 الذي أشار إلى أن معلمة الروضة تحتاج إلى التعليم الرقمي للتنمية المهنية والمعلوماتية لنجاح التدريس وعند الكشف عن تدرج مستوى وعي معلمات رياض الأطفال بأهمية التعليم الرقمي في جدول (4) من أعلى مستوى (2,55) وبانحراف معياري (0,74) إلى أدنى متوسط (2,05) وبانحراف معياري (0,59)، وذلك يشير إلى أن معلمة رياض الأطفال واعية ومدركة لأهمية التعليم الرقمي في رياض الأطفال إضافة إلى قدرتها على إستعمال التكنولوجيا الحديثة في التربية والتعليم داخل الروضة لما يتمتع به أطفال الروضة من خصائص وقابلية على تلقي التعليم باحدث الأدوات والوسائل التعليمية الحديثة، إضافة إلى قدرتها على مواكبة كل ما هو جديد في ميدان رياض الأطفال ومقاربتهما للتكنولوجيا التعليم. وذلك يتفق مع دراسة (شريف، 2013). والتي أشارت إلى أن كفاية العمل التعليمي يعتمد بالمقام الأول على كفاية المعلمة وكفاءتها في الأداء.

الاستنتاجات: لدى معلمات رياض الأطفال الوعي بأهمية استعمال التعليم الرقمي.

التوصيات والمقررات

بناء على نتائج البحث توصي الباحثة بما يلي:

- ضرورة تطوير برامج إعداد معلمات رياض الأطفال لتضمين التعليم الرقمي ضمن مقرراتها الأكاديمية
- ضرورة إدراج مفاهيم التعليم الرقمي وتطبيقاته التربوية ضمن خطط وبرامج إعداد معلمات رياض الأطفال في كليات التربية ورياض الأطفال، بما يضمن تزويدهن بالمعارف والمهارات الرقمية الازمة لممارسة التعليم المعاصر بكفاءة وفاعلية.
- أهمية تبني وزارة التربية والتعليم العالي برامج تدريبية منتظمة تعزز كفاءة المعلمات في استخدام التقنيات التعليمية، وتصميم الأنشطة الرقمية التفاعلية، وإدارة بيئة التعلم الإلكتروني بما يتناسب مع طبيعة مرحلة الطفولة المبكرة.
- تجهيز رياض الأطفال بالتقنيات الحديثة، وشبكات الإنترن特، والبرامج التعليمية التفاعلية التي تمكّن المعلمات من تطبيق التعليم الرقمي بفاعلية، وتحقيق بيئة تعلم محفزة قائمة على التفاعل الرقمي الآمن.
- دعم وتشجيع الدراسات العلمية التي تتناول العلاقة بين التعليم الرقمي وتنمية مهارات الأطفال، وتعزيز وعي المعلمات بأثر التحول الرقمي في تطوير الأداء التربوي في رياض الأطفال. اجراء حلقات حوارية في رياض الأطفال بين المعلمات لغرض تبادل الخبرات والأفكار فيما يخص استعمال التعليم الرقمي في رياض الأطفال.
- كما تقترح الباحثة إعداد أدلة إرشادية تصدر عن وزارة التربية، تتضمن آليات عملية لتكامل الأنشطة الرقمية مع المناهج اليومية، وتوضح كيفية توظيف الوسائل المتعددة بما ينسجم مع خصائص النمو لدى الأطفال.
- اجراء دورات تدريبية لمعلمات رياض الأطفال في استعمال التعليم الرقمي وتوظيفه في رياض الأطفال.
- اجراء دراسة عن استعمال التعليم الرقمي في رياض الأطفال وعلاقته ببعض المتغيرات.

قائمة المراجع.

أولاً-المراجع بالعربية:

- إبراهيم، د. (2022، يوليو). استخدام طالب الإعلام التربوي لتقنيات التعليم الرقمي عبر الهاتف الذكي ودوره في إثراء العملية التعليمية: دراسة تطبيقية في ضوء نظرية تقبل التكنولوجيا. المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون، 35.
- حنفي، م. ك. (2015). مهارات عمل المعلم في القرن 21 - ورقة عمل. تم الاستيراد من جامعة أسيوط: <https://www.researchgate.net>
- خصاف، ز. ح. (بلا تاريخ). أهمية التعليم الرقمي في معالجة الأزمات. في وقائع المؤتمر الدولي الأول - التعليم الرقمي في ظل جائحة كورونا (ص. 373). ملحق مجلة الجامعة العراقية.
- السيلاوي، م. ع. (2024، أيار). تأثير التعليم الرقمي على العملية التعليمية والأخلاقية. القرار، 231.
- الشرقاوي، ع. ع. (2017). إعداد المعلم وفق مطالب التقدّم التكنولوجي في عصر المعلوماتية. مجلة القراءة والمعرفة، 45-37.
- الطف، ي. (2019، أبريل). أثر التعلم الرقمي باستخدام الأجهزة الذكية على التحصيل العلمي للطلاب في مقرر الوسائل التعليمية واتجاههم نحو استخدام الأجهزة الذكية في التعليم والتعلم. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، 10(2).
- عبد الحميد. (2005). منظومة التعليم عبر الشبكات. القاهرة: عالم الكتب.
- عبد القادر، خالد فايز. (2017). فاعلية برنامج تدريسي مقترن على التعلم النشط لتنمية الوعي بطرق التدريس الحديثة في الرياضيات لدى الطلبة المعلمين تخصص تعليم الرياضيات بفلسطين. مجلة البحث العلمي في التربية.
- عبد القادر، شريف. (2013). إدارة رياض الأطفال وتطبيقاتها (الطبعة الخامسة). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- العمراوي، عاطف. عدي. (2013). إدارة رياض الأطفال (الطبعة الأولى). صنعاء: دار الكتاب الجامعي.
- فهبي، عاطف. عدي. (2004). معلمة الروضة (الطبعة الأولى). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- فهبي، عاطف. عدي. (2012). تنظيم بيئة تعلم الطفل (الطبعة الثالثة). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- كدواني، ل. أ.، & حسين، آ. ف. (2022، يوليو). متطلبات التمكين الرقمي لدى معلمات رياض الأطفال في ضوء المتغيرات المعاصرة بمحافظة أسيوط. مجلة دراسات في الطفولة وال التربية.
- كنسارة، ح. ع. ص. (2022، يناير). دور التعليم الرقمي في تحقيق الإصلاح التعليمي من وجهة نظر المشرفين التربويين مستخدمو منصة مدرستي. مجلة التربية، جامعة الأزهر/ كلية التربية بالقاهرة، (139)، الجزء 1.

- محمد، محمود. الحيلة. (2012). تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية (الطبعة الخامسة). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- مرجون، خ. م. (2017، ديسمبر). توظيف تكنولوجيا الاستنساخ البصري للensi في الواقع التعليمي المعزز. ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الدولي الحادي عشر للتعلم الإلكتروني وتكنولوجيا التعليم "نحو مجتمع تعليمي ذكي". المجلة الدولية للتعليم عبر الإنترن.
- ملحم، سامي محمد. (2012). القياس والتقويم في التربية وعلم النفس (الطبعة السادسة). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- النهان، موسى محمد. (2013). أساسيات القياس في العلوم السلوكية (الطبعة الثانية). عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- الهويدى، ز. (2012). الألعاب التربوية استراتيجية لتنمية التفكير (الطبعة الثالثة). العين، الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.
- Aboott, C. (2015). REPORT 15: E-inclusion: Learning difficulties and digital technologies. *Journal of Education Technology*, 1–36.
- Cambridge Dictionary. (n.d.). Consciousness. Retrieved from <https://dictionary.cambridge.org/us/dictionary/english/consciousness>
- Dennison, S., & Schraw, G. (1994). Assessing metacognitive awareness. *Contemporary Educational Psychology*, 19(4), [pages missing].
- Dent, E. C. (1947). *Audio-visual handbook*. Society for Visual Education Inc.
- Janardhanan, A. K., Rajamohan, K., Manu, K., & Rangasamy, S. (2023). Digital education for a resilient new normal using artificial intelligence—Applications, challenges, and way forward. Elsevier Ltd. <https://doi.org/10.1016/C2021-0-03418-0>
- Magen-Nagar, N., & Firstater, E. (2019). The obstacles to ICT implementation in the kindergarten environment: Kindergarten teachers' beliefs. *Journal of Research in Childhood Education*, 33(2), 165–179.
- Montague, M. (2017, August). [Review of article in Brill]. Retrieved from https://brill.com/view/journals/gps/94/3/article-p359_359.xml
- Preradović, N. M., Lešin, G., & Boras, D. (2017). The role and attitudes of kindergarten educators in ICT-supported early childhood education. *TEM Journal*, 6.(1)
- Schraw, G., & Dennison, S. (1994). Assessing metacognitive awareness. *Contemporary Educational Psychology*, 19(4). [Duplicate entry merged with correct citation]